

¹كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ الرَّبِّ وَأَنزَلَنِي فِي وَسْطِ الْبُقْعَةِ، وَهِيَ مَلَأَتْهُ عِظَامًا.² وَأَمَرَنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا عَلَى وَجْهِ الْبُقْعَةِ، وَإِذَا هِيَ يَابِسَةٌ جِدًّا.³ فَقَالَ لِي، يَا ابْنُ آدَمَ، أَنَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامَ. فَقُلْتُ، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ أَتَيْتَ تَعْلَمُ.⁴ فَقَالَ لِي، تَنَبَّأْ عَلَى هَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ لَهَا، أَيَّتُهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ، أَسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ.⁵ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ الْعِظَامِ، هَنَذَا أُدْخِلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ.⁶ وَأَصْعُ عَلَيْكُمْ عَصَاً وَأَكْسِيكُمْ لَحْمًا وَأُبْسِطُ عَلَيْكُمْ جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.⁷ فَتَنَبَّأْتُ كَمَا أَمَرْتُ. وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَنَبَّأُ كَانَ صَوْتُ وَإِذَا رَعِشٌ فَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ.⁸ وَتَطَلَّرَتْ وَإِذَا بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ كَسَاهَا، وَبُسِطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ، وَلَيْسَ فِيهَا رُوحٌ.⁹ فَقَالَ لِي، تَنَبَّأْ لِلرُّوحِ، تَنَبَّأْ يَا ابْنُ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُّوحِ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَلُمَّ يَا رُوحٌ مِنَ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ وَهَبْ عَلَى هَؤُلَاءِ الْفُتُلَى لِيَحْيُوا.¹⁰ فَتَنَبَّأْتُ كَمَا أَمَرَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمُ الرُّوحُ، فَحَيُّوا وَقَامُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ جِيْشٌ عَظِيمٌ جِدًّا.¹¹ ثُمَّ قَالَ لِي، يَا ابْنُ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَا هُمْ يَقُولُونَ، يَبْسُتْ عِظَامُنَا وَهَلَكَ رَجَاؤُنَا. قَدْ انْقَطَعْنَا.¹² لِذَلِكَ تَنَبَّأْ وَقُلْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَنَذَا أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأَصْعِدُكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا سَعْيِي وَأَتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.¹³ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِي قُبُورَكُمْ وَإِصْغَادِي إِيَّاكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا سَعْيِي. وَأَجْعَلُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ، وَأَجْعَلُكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَأَفْعَلْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ.¹⁵ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، وَأَنْتَ يَا ابْنُ آدَمَ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصَاً وَاحِدَةً وَاكْتُبْ عَلَيْهَا، لِيَهُودَا وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ

رُفَقَائِهِ. وَخُذْ عَصَاً أُخْرَى وَاكْتُبْ عَلَيْهَا، لِيُوسُفَ عَصَا أَفْرَايِمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رُفَقَائِهِ.¹⁷ وَأَفْرِئْهُمَا الْوَاحِدَةَ بِالْأُخْرَى كَعَصَاً وَاحِدَةً، فَتَصِيرَا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ.¹⁸ فَإِذَا سَأَلَكَ أَبْنَاءُ شَعْبِكَ، أَمَا تُخَيِّرُنَا مَا لَكَ وَهَذَا.¹⁹ فَقُلْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَنَذَا أُخِذْ عَصَا يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ، وَأَسْبِطُ إِسْرَائِيلَ رُفَقَاءَهُ، وَأَصُمُّ إِلَيْهَا عَصَا يَهُودَا، وَأَجْعَلُهُمْ عَصَاً وَاحِدَةً فَيَصِيرُونَ وَاحِدَةً فِي يَدِي.²⁰ وَتَكُونُ الْعَصَوَانِ اللَّتَانِ كَبْتَتْ عَلَيْهِمَا فِي يَدِكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.²¹ وَقُلْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَنَذَا أُخِذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي دَهَبُوا إِلَيْهَا، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ تَاجِيَةٍ، وَأَتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِهِمْ.²² وَأَصِيرُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَوَلَيْكَ وَاحِدٌ يَكُونُ مَلِكاً عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ، وَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ أَمْتَيْنِ، وَلَا يَنْقَسِمُونَ بَعْدَ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ.²³ وَلَا يَتَجَسَّسُونَ بَعْدَ بِأَصْيَانِهِمْ وَلَا يَرْجَسَاتِهِمْ وَلَا يَنْبِيئِي مِنْ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ أَخْلَصُهُمْ مِنْ كُلِّ مَسَاكِينِهِمِ الَّتِي فِيهَا أَخْطَأُوا وَأَطْهَرُهُمْ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.²⁴ وَذَاوُدُ عَبْدِي يَكُونُ مَلِكاً عَلَيْهِمْ، وَتَكُونُ لِيَجْمَعُهُمْ رَاعٌ وَاحِدٌ، فَيَسْلُكُونَ فِي أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ فَرَائِصِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا.²⁵ وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ عَبْدِي يَعْقُوبَ إِيَّاها، الَّتِي سَكَنَهَا آبَاؤُكُمْ، وَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَبْدِي ذَاوُدُ رَئِيسٌ عَلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.²⁶ وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدًا مُؤَبَّدًا، وَأَفْرِئُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ وَأَجْعَلُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.²⁷ وَتَكُونُ مَسْكِنِي فَوْقَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا.²⁸ فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسٌ إِسْرَائِيلَ، إِذْ يَكُونُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.